رابط المادة على منصة باحث

شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي

31- التعليق على)شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي(أ د سامي الصقير- 42 جمادى الآخرة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ علي بن ابي العز رحمه الله تعالى في كتابه شرح العقيدة الطحاوية قال رحمه الله وكل من له حس سليم وعقل يميز به لا يحتاج في في الاستدلال الى اوضاع اهل الكلام والجدل. واصطلاحهم - 00:00:00

وطرقهم البتة بل ربما يقع بسببها في شكوك وشبه يحصل له بها الحيرة والضلال والريبة فان التوحيد انما ينفع اذا سلم قلب صاحبه من ذلك. وهذا هو القلب السليم الذي لا يفلح الا من اتى الله به - 00:00:18

ولا شك ان النوع الثاني والثالث من التوحيد الذي ادعى الذي ادعوا انه توحيد خاصة انه توحيد الخاصة وخاصة خاصة بسم الله الرحمن الرحيم يريد المؤلف رحمه الله بقوله وكل من لهم حس سليم وعقل يميز به - 00:00:36

لا يحتاج في الاستدلال الى اوضاع اهل الكلام لا يحتاج في معرفة الله وتوحيده الى طرق اهل الكلام والى قواعدهم التي ذكروها بل ربما لو سلك هذا المسلك وقع في الشكوك - 00:00:53

والشبه والحيرة والضلال كما وقع ذلك بكبار ائمتهم فانهم وقعوا في شك وضلال والعياذ بالله بسبب عدولهم عن الصراط المستقيم والمنهج القويم الذي هو طريق القرآن والسنة الى هذه القواعد - 00:01:11

التي اصلوها من تلقاء انفسهم واوقعتهم في الحيرة والظلال والشكوك كما حصل ذلك لكبارهم حتى ان بعضهم كان يقول اني اموت على عقائد اني اموت على عقيدتي عجائز ليس بور - 00:01:39

على عقد العلماء لان العلماء مشكوك في عقائدهم. كما حصل ذلك ابن الرازي احسن الله اليك. قال رحمه الله ولا شك ان النوع الثاني والثالث من التوحيد الذي ادعوا انه توحيد الخاصة وخاصة الخاصة - 00:02:02

ينتهي الى الفناء الذي يشمر اليه غالب الصوفية هو درب خطر يفضي الى الاتحاد انظر الى ما انشده شيخ الاسلام ابو اسماعيل الانصاري رحمه الله تعالى حيث يقول ما وحد الواحد من واحد اذ كل من وحده جاحد - 00:02:22

توحيد من ينطق عن نعته عاريات عارية ابطلها الواحد توحيده اياه توحيده ونعت من ينعته لاحد وان كان قائله رحمه الله لم يرد شف التعليق ابن القيم رحمه الله الحاشية - 00:02:41

قال ابن القيم قال ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين تعليقا على الابيات اين اين يقول؟ اين قول اين قول ما وحد الواحد من واحد من قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما - 00:02:59

اخبر سبحانه ان الملائكة كلهم يوحدونه. وان اهل العلم يوحدونه. وكذلك اخباره عن انبيائه ورسله واتباعهم انهم وحدوه ولم يشركوا به شيئا كما اخبر عن نوح ومن امن معه وعن جميع الرسل ومن تبعهم - 00:03:20

بل اخبر سبحانه عن السماوات السبع والارض ومن فيهن انها تسبح بحمده توحيدا ومعرفة هل يصح ان يقال ما وحده احد من الرسل والانبياء والمؤمنين؟ ولسبح بحمده سماء ولا ارض ولا شيء - 00:03:38

وابطلوا الباطل ان يقال كل من وحد الله من الاولين والاخرين جاحد له ولتوحيده لا لا موحد له على الحقيقة وان نعت جميع الرسل والانبياء واتباعهم له الحاد وكل من نعته من الاولين والاخرين فهو لاحد - 00:03:53

انظر تمام كلامه فيه فانه غاية في النفاسة. نعم قال رحمه الله وان كان قائله رحمه الله لم يرد به الاتحاد. لكن ذكر لفظا مجملا

محتملا لكن ذكر لفظا مجملا محتملا جذبه به الاتحادي اليه. واقسم بالله جهد ايمانه انه معه. ولو سلك الالفاظ الشرعية التي لا اجمال فيها كان احب - 00:04:13

مع ان المعنى الذي حام حوله لو كان مطلوبا منه لنبه الشارع عليه ودعا الناس اليه وبينه. فان على الرسول البلاغة فان على الرسول البلاغ المبين فاين قال؟ فاين قال الرسول؟ هذا توحيد العامة وهذا توحيد وهذا يدلك على ان كل من عدل - 00:04:40

عن ما جاء في الكتاب والسنة لا بد ان يقع في الخطأ والزلل فانه رحمه الله لما عجل الالفاظ الالفاظ الشرعية وقع في مذهب اهل الاتحاد وان لم يقصد ذلك. ولهذا قال لكنه ذكر لفظا مجملا محتملا جذبه به الاتحاد اليه - 00:05:01

واقسم بالله جهد ايمانه انه معه. ولو سلك الالفاظ الشرعية التي لا اجمل فيها كان احق وعلى هذا الذي ينبغي هو التمسك بالكتاب والسنة والحرص عليها حتى في الادعية التي يدعو الانسان بها - 00:05:22

عليه ان يحرص على الادعية الواردة في الكتاب والسنة خلافا لمن يقومون بتأليف ادعية وعورات فان هذه الادعية والاوراد قد لا تسلم من الخلل وسوء الادب مع الله عز وجل بل قد يكون فيها بل قد يكون فيها تنقص - 00:05:41

لله عز وجل. ففيما صح في فيما ثبت في القرآن وصح في السنة غني. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قال الرسول هذا توحيد العامة وهذا توحيد الخاصة وهذا توحيد خاصة الخاصة او ما يقرب من هذا المعنى او اشار اليه - 00:06:03

هذه النقول والعقول حاضرة. فهذا كلام الله المنزئ المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم وهذه سنة الرسول وهذا كلام خير القرون بعد الرسول. وسادات العارفين من الائمة هل جاء ذكر الفناء فيها؟ وهذا التقسيم عن احد منهم - 00:06:26

وانما حصل هذا من زيادة الغلو في الدين المشبه لغلو الخوارج بل لغلو النصارى في دينهم وقد ذم الله تعالى الغلو في الدين ونهى عنه. فقال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق - 00:06:46

قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل وقال صلى الله عليه وسلم لا تشددوا فيشدد الله عليكم - 00:07:04

فان من كان قبلكم شددوا فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتب ما كتبناها عليهم رواه ابو داوود. نعم يعني هذا التشدد منهي عنه بل هو من الغلو في الدين - 00:07:18

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغلو في الدين قال اياكم والغلو في الدين والغلو في الدين قد يكون في العقائد وقد يكون في العبادات وقد يكون في المعاملات - 00:07:37

والامور الاعتيادية فيكون الغلو في الاعتقاد اما غلوا في الاثبات واما غلوا في النفي فمثلا في اسماء الله عز وجل وصفاته من المنتسبين للقبلة من غلا في الاثبات فشبه الله تعالى بخلقه - 00:07:54

ومنهم من غلا في النفي فجرده عن جميع الصفات مثال اخر الانبياء منهم من غلا مثلا في عيسى عليه الصلاة والسلام فجعله ابنا لله عز وجل. وبعضهم يجعله الها من دون الله - 00:08:25

وهؤلاء هم النصارى ومنهم من غلى في التنقص منه وهؤلاء هم اليهود كذلك في النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الامة من غلا فيه حتى اوصله الى مرتبة الالوهية - 00:08:47

وانه يعلم الغيب وان هذا الكون خلق لاجله الى غير ذلك ومنهم من غلا في النفي حيث تمرد عن سنته عليه الصلاة والسلام فلم يرفع بها رأسا ولم يرى في مخالفتها - 00:09:09

ايضا الغلو يكون في العبادات يقول في العبادات ومنه سبق لنا في النفر الثلاثة الذين اتوا الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته فكأنهم تقالوها فقال احدهم - 00:09:27

اما انا فاصوم ولا افطر وقال الثاني واما انا فاقوم الليل ولا انام وقال الثالث واما انا فلا اتزوج النساء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام اما اني اخشاكم لله - 00:09:49

واتقاكم له وذكر عليه الصلاة ثم ذكر انه يصوم ويفطر ويقوم وينام ويتزوج النساء ثم قال وما فمن رغب عن سنتي فليس مني كذلك

ايضا بالنسبة للعادات والاعراف والمعاملات من الناس من يغلو - 00:10:11
بالتمسك بها حتى لو كانت مخالفة للشرع هذا غلو ولذلك تجد ان بعضهم ربما حرم النساء من الإرث بدعوى ان هذا عرفهم وهذا عرف باطل ومن الناس ايضا من يكون عنده - 00:10:36
من يكون عنده شفاء تعارف الناس عليه او ما استجد من الامور فتجده ان فتجد انه يرد كل جديد كل شيء جديد يرده كل صناعة جديدة يردها ويحاول ان يعني آآ ينهى الناس عنها - 00:10:56
وهذا ايضا من من الخطأ. فالمهم ان الغلو ان الغلو بابه واسع قد يكون في في العقائد وقد يكون في العبادات وقد يكون في المعاملات وقد يكون في الاعراف الى غير ذلك. فهو مذموم ومنهي عنه - 00:11:20
ومن شدد شدد الله عز وجل عليه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تشددوا فيشدد الله عز وجل فيشدد الله عليكم وقال ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. نعم - 00:11:36
احسن الله اليك قال رحمه الله قوله ولا شيء مثله اتفق اهل السنة على ان الله ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله ولكن لفظ التشبيه قد صار في كلام الناس لفظا مجملا يراد به المعن يراد به المعنى الصحيح وهو ما نفاه القرآن. ودل عليه العقل - 00:11:56
لان خصائص الرب تعالى لا يوصف بها شيء من المخلوقات. ولا يماثله شيء من المخلوقات في شيء من صفاته ليس كمثله شيء رد على الممثلة المشبهة وهو السميع البصير رد على النفاة المعطلة. فمن جعل صفات الخالق - 00:12:20
الى صفات المخلوق فهو المشبه المبطن المذموم ومن جعل صفات المخلوق مثل صفات الخالق وهو نظير النصارى في كفرهم ويراد به انه لا يثبت لله شيء من الصفات فلا يقال. نعم - 00:12:38
ويراد به انه لا يثبت لله شيء من الصفات فلا يقال له قدرة ولا علم ولا حياء. لان العبد موصوف بهذه الصفات ولازم هذا القول انه لا يقال له حي عليم قدير. لان العبد يسمى بهذه الاسماء - 00:12:57
وكذا كلامه وسمعه وبصره ورؤيته وغير ذلك وهم يوافقون اهل السنة على انه موجود حليم قدير حي والمخلوق يقال له موجود حي عليم قدير طيب في قول المؤلف رحمه الله ولا شيئا مثله - 00:13:12
ثم قال ولكن لفظ التشبيه قد صار في كلام الناس لفظا مجملا سبق في اول هذا الكتاب ذكرنا ان التعبير نفي التمثيل اولى من التعبير بنفي التشبيه وان يقال لا مثيل له - 00:13:30
ولا يقال لا شبيه له او او او ان يقال نثبت الصفات من غير تمثيل ولا نقول من غير تشبيه التعبير بالتمثيل اولى لوجوه ثلاثة الوجه الاول ان لفظ التمثيل هو اللفظ الوارد - 00:13:52
في نصوص الكتاب والسنة قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وقال تعالى فلا تضربوا لله الامثال وثانيا ان نفي التشبيه من كل وجه لا يصح لانه ما من شيئين - 00:14:10
الا وبينهما قدر مشترك وان تفاوتا الخالق الله عز وجل له علم والمخلوق له علم وقد اشترك في اصل الصفة اصل صفة العلم ولكن يختلفان وبينهم بون شاسع فيما يتعلق بهما من اللوازم - 00:14:31
الخالق له علم يختص به لا يماثله شيء والمخلوق له علم يختص به وعلم المخلوق محفوف في جهل سابق ونسيان لاحق ايضا الوجه الثالث ان لفظ التشبيه صار عند بعض الطوائف - 00:14:58
معناه معناه نفي الصفات ولهذا يصفون اهل السنة والجماعة بانهم المشبهة المشبهة لهم بانهم يثبتون الصفات مسار يصفون من يثبت صفات الله عز وجل بانه مشبه فاذا قلنا من غير تشبيه صار المعنى من غير اثبات - 00:15:21
صفات وهذا معنى باطل احسن الله اليك. قال رحمه الله وهم يوافقون اهل السنة على انه موجود عليم قدير حي والمخلوق يقال له موجود حي عليم قدير ولا يقال هذا تشبيه يجب نفيه - 00:15:43
وهذا مما دل عليه الكتاب والسنة وصريح العقل ولا يخالف فيه عاقل فان الله سمى نفسه باسماء وسمى بعض عباده بها وكذلك سمى

صفاته باسماء وسمى ببعضها صفات خلقه وليس المسمى كالمسمى. فسمى نفسه حيا - 00:16:03
عليما قديرا رؤوفا رحيما عزيزا حكيما. سميعا بصيرا ملكا مؤمنا. جبارا متكبرا. وقد سمى بعض عباده بهذه فقال يخرج الحي من الميت وبشروه بغلام عليم فبشرناه بغلام حليم بالمؤمنين رؤوف رحيم فجعلناه - 00:16:24
انه سميعا بصيرا. قالت امرأة العزيز وكان وراءهم ملك. افمن كان مؤمنا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ومعلوم انه لا يماثل الحي الحي ولا العليم العليم. ولا العزيز العزيز. وكذلك سائر الاسماء - 00:16:44
وقال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه انزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة - 00:17:03
وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة لا يلزم من اشتراك شيئين او ذاتين في صفة من الصفات ان يتساويا في هذه الصفة - 00:17:19
الخالق الله عز وجل له علم والمخلوق له علم الخالق له عزة والمخلوق له عزة لكن بينهما شاسع. نعم فصلت فصلت يسمونها السجدة فقط في بعض مكتوب عندك ايش كم اية - 00:17:35
فيها سجدة احسن الله اليك. قال رحمه الله وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن. يقول - 00:18:16
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة. ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني - 00:18:40
ومعاشي وعاقبة امني او قال عاجل امني واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امني واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي واقدر لي الخير حيث - 00:18:59
وكان ثم رطني به قال ويسمي حاجته رواه البخاري طيب هذا الحديث جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة والاستخارة معناها طلب خير الامرين - 00:19:19
ان يطلب الانسان خير الامرين في الامور التي تلتبس عليه وتشتبه عليه والاستخارة انما تكون في الامور التي يجهل الانسان عاقبتها او يكون مترددا فيها واعلم انه لا استخارة في موضعين - 00:19:36
الموضع الاول في الواجبات والموضع الثاني فيما ظهرت مصلحته ومنفعته اما الاول الواجبات التي اوجبها الله تعالى لا استخارة فيها ولا يشرع الاستخارة فيها فلا يستخير الانسان ويقول هل اصلي او لا اصلي - 00:20:04
او هل وصل لي مع الجماعة او لا او هل اصوم رمضان او لا هذا واجب لا مناص ولا محيد من فعله الثاني ما ظهرت مصلحته ومنفعته كالنكاح في اصله - 00:20:32
لا في او صافي النكاح كله مصلحة وكله خير ولهذا رغب فيه النبي صلى الله عليه وسلم فلا يشرع للانسان ان يستقيل الا اتزوج او لا اتزوج لكن يستخير هل يتزوج فلانة او فلانة - 00:20:53
اما اصل النكاح فهو فهو خير اذا كان واجبا الشرع او ما ظهرت مصلحته لا استخارة فيه انما الاستخارة تكون في الامور التي يكون الانسان فيها مترددا بحيث يجهل العاقبة - 00:21:13
يقول كما يعلمنا السورة من القرآن. يعني انه كان يكرر ذلك عليهم حتى يحفظوها ويربطوها وقال اذا هم احدكم بالامر يعني اراد ان يفعل امرا الهم هو العزم المؤكد على فعل الشيء - 00:21:37
الهم العزم المؤكد على فعل الشيء قال فليركع ركعتين من غير الفريضة يصلي ركعتين من غير الفريضة وهذا يدل على ان صلاة ان الاستخارة لها صلاة خاصة لا تجزئ لا يجزئ عنها غيرها - 00:21:58
ولهذا قال فليركع ركعتين من غير الفريضة فلا يصح مثلا ان يصلي الفجر او ان ينوي صلاة الفجر انها استخارة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فليركع ركعتين من غير الفريضة - 00:22:19

ولكن هل تفعل صلاة الاستخارة في وقت نهي حول الجواب عن الاصل انها لا تفعل في وقت النهي الاصل انه لا يجوز فعلها في وقت النهي الا اذا كان الامر الذي يريد ان يستخير فيه مما يفوت - 00:22:35
بحيث انه كان على عجلة من امره او طلب منه شخص ان يبدي له رأيه في الامر وان يمت فيه وكان ذلك مثلا بعد العصر واراد ان يستخير بحيث لا يمكن ان يؤخر الى - 00:23:02
المغرب اما اذا كان الامر ليس على واما اذا كان الامر ليس من الامور التي يحتاج الى عجلة فان الاصل انه يؤخره الى زوال وقت النهي قال ثم ليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل - 00:23:18
يعني يدعو بهذا الدعاء واختلف العلماء رحمهم الله في هذا الدعاء الذي يقال وهو اللهم اني استخيرك بعلمك الى اخره هل يقوله بعد السلام او يقوله قبل السلام اذا صلى الركعتين - 00:23:39
هل يقول هذا الذكر او هذا الدعاء بعد ان يسلم من الصلاة او ان يقوله بعد التشهد وقبل السلام العلماء من قال انه يقوله بعد السلام في ظاهر الحديث ومنهم من قال انه يقول في اخر التشهد - 00:23:59
اولا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم اصحابه التشهد قال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه ودل هذا على ان التشهد او ان ما بعد التشهد محل دعاء - 00:24:21
وثانيا ان كون الانسان يدعو وهو في الصلاة خير من دعائه خارج الصلاة وهذا القول ارجح ان الدعاء يكون ان الافضل ان يكون الدعاء قبل السلام. لكن لو دعا بعد السلام لا حرج - 00:24:38
اذا كونه يدعو قبل السلام او بعد السلام كلاهما جائز لكن الافضل ان يكون دعاؤه قبل السلام. اولا لان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه. وهذا يدل على ان هذا الموضع موضع دعاء - 00:24:58
وثانيا ان دعاء الانسان وهو في الصلاة خير من دعائه وهو خارج الصلاة. لانه يكون بين يدي بين يدي الله عز وجل وحينئذ يجمع بين دعاء المسألة ودعاء العبادة دعاء المسألة سؤال الله بلسان المقال - 00:25:16
ودعاء العبادة سؤال الله تعالى بلسان الحال. نعم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك الى اخر الحديث ثم لو قدر ان الانسان صلى صلاة الاستخارة ثم لم يجد من نفسه ميلا - 00:25:39
الى شيء معين بحيث بقي مترددا يعيد الصلاة مرة ثانية ويعيد المعصرة مرة ثالثة فان بقي على ما هو عليه من التردد فحينئذ يستخير فحينئذ يستشير اذا صلى مرة ثم بقي مترددا ثم ثانية ثم ثالثة - 00:26:03
ولا يزال مترددا حينئذ نقول انه يستشير فما يشار به عليه هو ما اختاره الله له ما يشار به عليه هو ما اختاره الله له وينبغي ان يستشير شخصا امينا - 00:26:26
قويا محبا له امينا عنده امانة بحيث انه ينصح قويا فيما استخاره به فيما استخاره فيه محبا له لانه كلما كان محبا له سوف ينصح له فمثلا اذا اراد ان يستقيل فيما يتعلق بالعقار - 00:26:45
هل يشتري هذا العقار او لا يشتريه يستخير شخصا متخصصا في هذا العقار لا يذهب الى شخص مثلا طبيب ويقول ما رأيك؟ اذا اراد ان ان يستشير في مسألة طبية يستشير من - 00:27:10
من عرف بالطب حيث يكون امينا ويكون ايضا محبا له نعم وحينئذ اذا اشار اذا اشار اليه يقول ما اشار به عليه هو ما اختاره الله له نعم احسن عليك في الحديث اللهم ان كنت تعلم - 00:27:25
ان هذا العمل خير لي في ديني او قال عاجل امري واجله شك من الراوي يعني اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خيرا لي خير لي في ديني وفي ديني ومعاشي وعاقبة امري - 00:27:45
او قال عاجل امري واجله فاقدره لي وان اتى بهذا اللفظ زيادة ما في بأس. نعم ليس مشروع لا يسمي حاجته تأخذ الدعاء اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر - 00:28:02
ويسميه اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر وهو شراء الشيء الفلاني او نكاحي من المرأة الفلانية ولهذا قال في اخر الحديث ويسمي

حاجته. نعم لا للتحقيق هنا هو الله عز وجل يعلم - 00:28:22
ان كنت تعلم ان هذا الامر يعني اقدامي او عدم اقدامي. هذا المراد الله عز وجل عالم احسن الله اليك. قال رحمه الله وفي حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنه الذي رواه النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء - 00:28:49
اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. اللهم اني اسألك خشيتك الغيب والشهادة. واسألك كلمة الحق في الغضب والرضا. واسألك القصد في الغنى والفقر. واسألك نعيما لا ينفد. وقرة عين لا تنقطع - 00:29:10
واسألك الرضا بعد القضاء واسألك بعد العيش بعد الموت. واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة. ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان. واجعلنا هداة مهتدين - 00:29:30
طيب ايضا هذا الحديث من اشتمل على ادعية تعتبر من جوامع الادعية ففيه توسل باسماء الله وصفاته وافعاله هذا الحديث توسل الى الله عز وجل باسمائه وافعاله وصفاته ولهذا قال اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق - 00:29:48
هذا توسل الله عز وجل في صفاته وبافعاله. احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خير لي ولهذا جاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم المرء احدكم الموت بضر نزل به - 00:30:13
فان كان لابد قد يقول اللهم احيني اذا كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لان الانسان لا يعلم ما ما الخير له وربما يكون بقاءه في الدنيا خير له. يزداد - 00:30:35
حسنات واعمال صالحة وربما تكون وفاته خيرا له لانه لان بقاءه في الدنيا لا يزيده الا سوء وشرد اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة والخشية اخص من الخوف لان خوف مع العلم بالمخشي - 00:30:51
ولهذا نقول ان الخوف والخشية بينهما فرق اولا ان الخشية تكون مع العلم بالمخشي بخلاف الخوف فانه قد يكون من ضعف الخائف لا من من كمال المخشي وثانيا من الفروق بينهما ان الخشية اكمل - 00:31:17
من حيث الخضوع والذل من الخوف يقول في الغيب والشهادة يعني في حال الغيب وحال الشهادة واسألك كلمة الحق بالغضب والرضا يقول ان يقول الحق ويعمل بالحق في حال غضبه وفي حال رضاه - 00:31:51
وانما قال في الغضب والرضا لان الانسان قد يحمله الغضب عن العدول عن الحق في هوى في نفسه او بسبب ما اصابه من شدة الغضب واسألك القصد في الفقر والغنى - 00:32:13
القصد ان اكون ان يكون قاصدا في حال فقره وفي حال غناه فلا يسرف ولا يكون مقترا كما قال الله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما - 00:32:32
واسألك نعيما لا ينفد. يعني لا ينتهي - 00:32:51